

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 619 @ | رجاله تحصل له رفعه واضحة [ ومزية واضحة ] بالنسبة إلى سند لم يوجد فيه إمام ، ولم تضره الكثرة المتأخرة ، إذ الغالب أن مشايخ الإمام ثقات / عظام . | | ( وقد عظمت رغبة المتأخرين ) أي زيادة على المتقدمين ، ( فيه ) أي في | تحصيل علو الإسناد مطلقا ، ( حتى غلب ذلك ) أي ما ذكر من الرغبة والميل إلى | العلو ( على كثير منهم ) أي من المتأخرين . | | ( بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه ) أي من العلو ، وهو الحفظ | والإتقان ، والعفة والإحسان / 112 - أ / ، وأنواع علوم القرآن ، وتحصيل الأخلاق | الحسان . | | ( وإنما كان العلو مرغوبا فيه ) سواء كان مطلقا أو نسبيا ، ( لكونه أقرب إلى | الصحة ، وقلة الخطأ ، لأنه ، ما من راو من رجال الإسناد إلا والخطأ جائز عليه ، | فكلما كثرت الوسائط وطال السند ) أي رجاله ، وهو عطف تفسير ، ( كثرت مظان | التجويز ، ) أي تجويز الخطأ . | | ( وكلما قلت ) أي الوسائط ، ( قلت ) أي المظان ، منها [ 161 - ب ] الثلاثيات | للبخاري ، وغيره ، والثنائيات في موطأ الإمام مالك ، والوحدان في حديث الإمام |